

وما ان طرح السؤال التقاسي على
الركاب .. الواحد تلو الآخر ...

آسف يا صديقي .. لم أرَ
شيئاً !



لا .. لم
أرَ أحداً يقترج
من مقعد السيدة !

لا بد ان يكون أحدهم
قد نشل التمثال من حقيبتك
خلال نومك وقد يكون أحد الركاب
قد رآه !



وقد بقيت مستيقظاً خلال الرحلة ولم
أرَ أحداً يقترج من مقعدي !



وكنيت أمباس خلفها تماماً .. وقد
أثيرت أمباس عندما أشارت إليها المضيفة بالمقعد



هل أرضاك ذلك يا "نديم" .. لا يعقل
أن يكونوا جميعاً كاذبين ...

ولكن لا بد أن يكون
هناك تفسير !



وسوف
أجده .. حتى لو
اضطرت للعودة
إلى الهند !

وأنا أذكر ذلك أيضاً !

كانت في
المقعد الأمامي ..
على اليمين !



ولو اقترب أحد منها
للاحظنا ذلك جميعاً !

وبعد عشرين دقيقة كانت طائرة صاروخية
تقاع من مطار مور ...



لقد استعملت
"سامية" صواريخها لتدبر
في مقعداً على متن
الطائرة المتوجهة إلى نيودلهي

سوف استرجع تفاصيل رحلة لم
"سامية" كما أطلعتني عليها .. بدقة!

حتى بالنسبة إلى المقعد الذي
جلست فيه !



من يدري .. ربما
أعاد التاريخ نفسه !

وبعد ثلاث ساعات ، بعد رحلة جوية هادئة جداً .. كانت
رئيس تحرير الكوكب اليومي في المتحف الوطني الهندي ...

ثم عاد أدراجه إلى المطار المكثف
بالمسافرين حيث خضع للتفتيش التقليدي



وفيما هو يمر عبر الآلة
الكاشفة .. استدار فجأة ليري

رجل الأمن نفسه الذي
رأته "سامية" !

طريقته
في التحديق بالآلة
لا تعجبني !







في هذه المرحلة يكون الجميع قد غطوا في سبات عميق ...
أما أنا فقد قاومت بضراوة ... آه ...

وفجأة ...



ها ان المقعد يفتح إلى تحت ...
غير ان جزءه الخلفي مازال مكانه حتى لا يشعر أحد بما يحصل ...
بهذه الطريقة يغزل اللصوص ضحيتهم



يعرضونها لإرتجاجات تجعلها إلى النوم ... ثم يخطفونها ...

الظلام دامس .. لا شك أنني في قاعة الشحن !



وفجأة سمعت الانوار ... وظهر رجل من الممرور ...

ماذا تفعل هنا ؟

مازلت واعياً ؟



أجل، وبكامل قواي !

سوف أقتلك !



الخاتمة : مطار مور الدولي !

ان المضيقة متواصلة مع اللصوص وهي تقود الراكب الملائم إلى الفخ !



والحمال الموجود في قاعة الشحن يتولى تنفيذ المهمة !

قلت انه لفت نظرك عندما رأيته من قبل وكان حذاه يخلع عن أحذية الآخرين !

لكنني لم أشك بالأمس .. ألا عندما رأيته من جديد .. في قاعة الشحن !

راجع ص ٣٠



ولكن يا "نديم" .. كيف يختار اللصوص ضحيتهم ؟

بسيطة يا سامية



هل تذكرين رجل الأمتعة المفقول الساردين وهل تذكرين كيف يراقب آلة الكشف بسففة ..



انه الرجل الذي يختار الضحية المناسبة .. أحسنت يا "نديم" .. ولكن ماذا بشأن هدية "آل فوزي" !

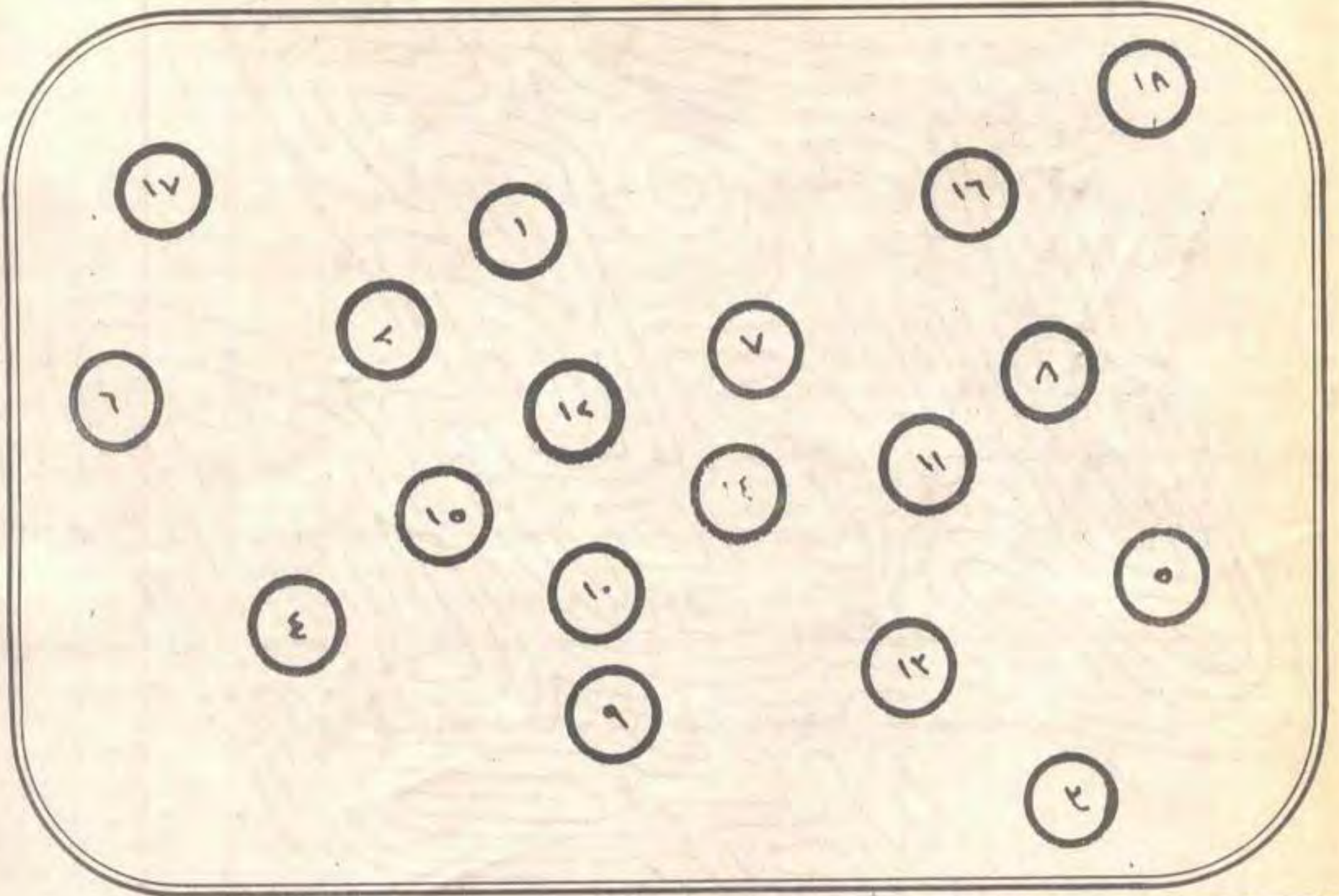
أين هي ؟



أعتقد ان الفرصة لم تفتح للصوص لكي يسفلوها خارج المطار واعتقد انها ما زالت ضمن الحراسة وبما ان هذه الرزمة لم تسحب بعد .. لا بد أن ..



أحجية: صل هذه الدوائر ببعضها البعض (مبتدئاً من ١ ومنتهاً في ١٨) من غير أن تتقاطع الخطوط. تستطيع أن تمر أكثر من مرة في نفس المكان شرط ألاّ يمَسَّ أيّ خطٍ الآخر.

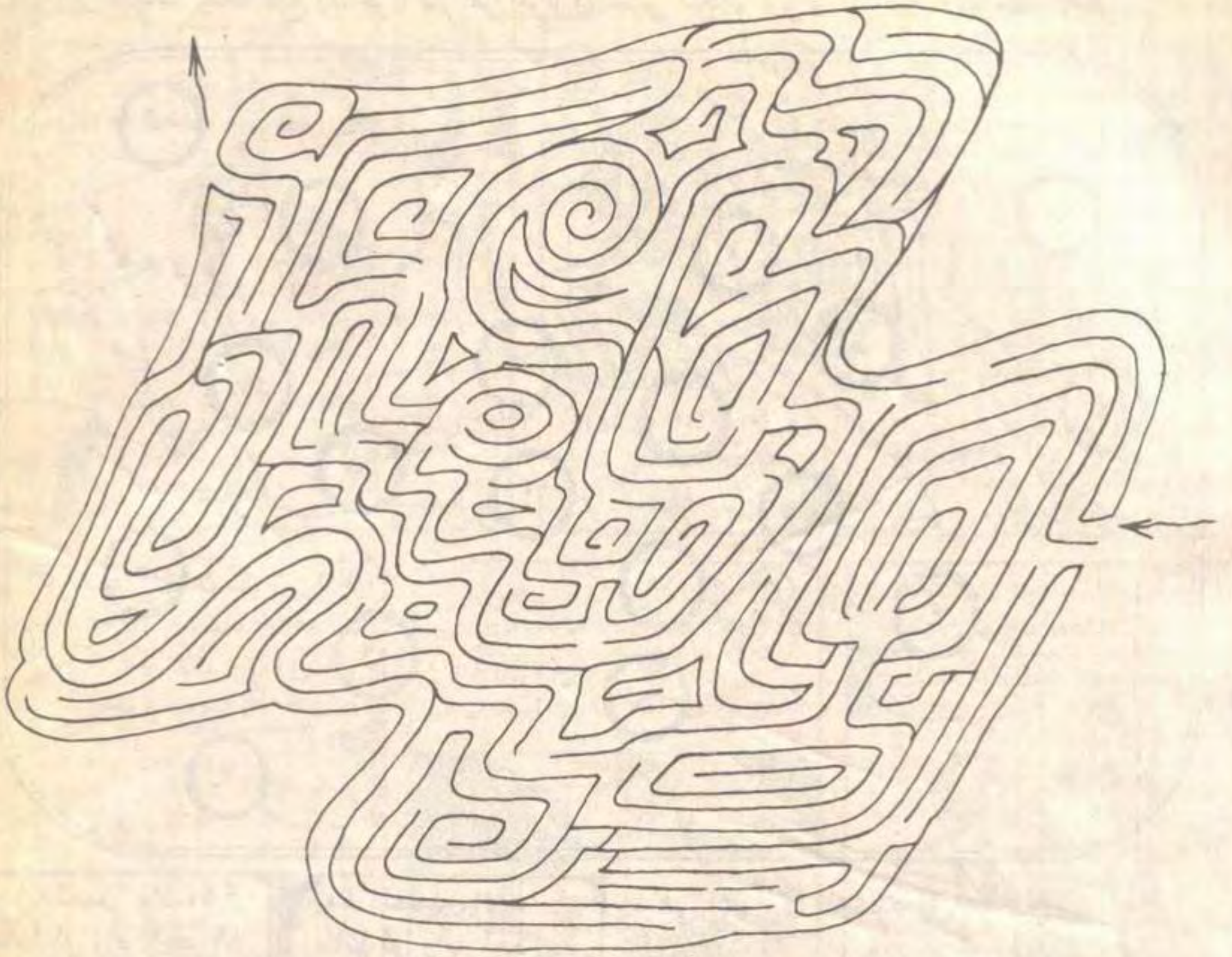


ما هي الفوارق العشرة بين الرسمين؟

ا	ب	و	ن	و	ا	س	ض	ر
ح	د	ى	ث		ب	ي	و	ت
م	ى	ا	ر		ن	ي	ر	ا
د	ن		ى	خ	ا	ح		
ش	م	ت	ع	ل	ق	ي	ح	
و	ا	ل	ى	د	م	ح		ا
ق	ر	و	ن	و	ل	ا	ى	ه
ي	س	ل	م	ن	ا	ف	م	
	ف	ا	ا		ة	ح	ط	
ا	ل	ب	ل	ا	ه	ه	ر	ي

حلّ الكلمات المتقاطعة





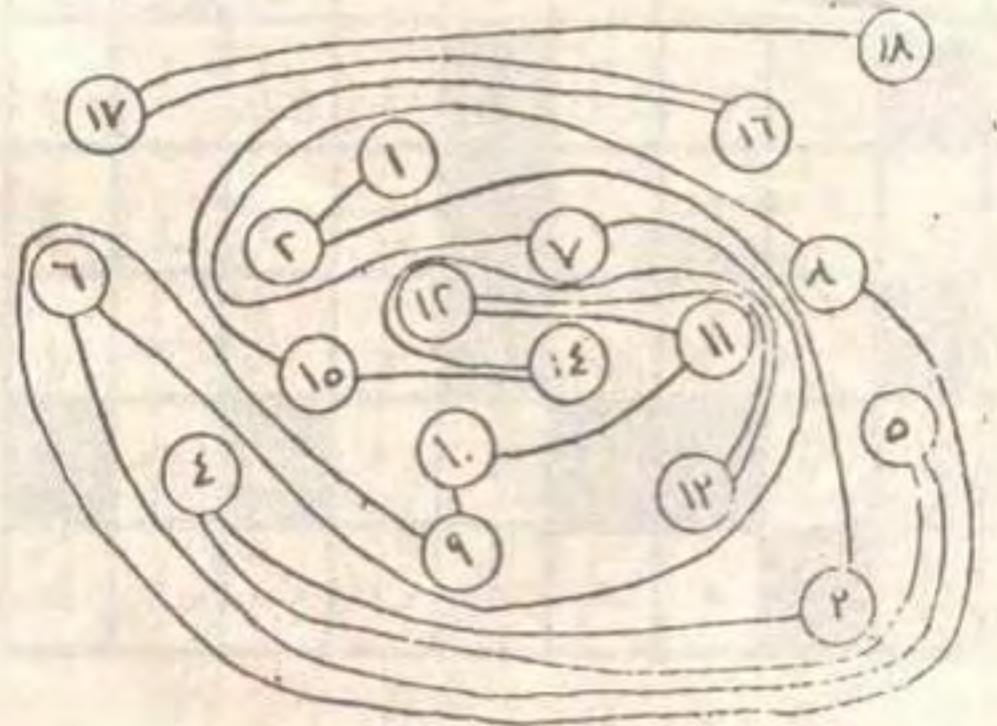
حاول أن تقطع الشبكة بين أ و ب في أقل من خمسة دقائق!



إزراع

شجرة

حل الأحجية صفحة ٣٣



سلسلة الهواة

تجد أدناه لائحة معدلة لأرقام المجلدات القديمة المتوفرة من قصص سوبرمان، والوطواط، والبرق، وغيرهم، مع ثمن المجلد الواحد في الفئات المختلفة.

فإذا رغبت في الحصول على بعضها، عليك أن تعين أرقام المجلدات التي تريد شراءها وأن ترفق طلبك بشك (مسطر) بالدولار الأميركي مسحوب على بنك في نيويورك لصالح إنتاج (INTAG). أيضا رقم هاتفك أو فاكس.

الرجاء إضافة أكلاف الشحن على القيمة التي تمثل ثمن المجلدات في الطلبية: ٥٠ دولاراً أميركياً على الشحنة حتى ٥٠ مجلداً، و ٧٥ دولاراً أميركياً على كمية من ٥٠ الى ١٠٠ مجلد، وذلك للإرسال إلى خارج لبنان. أما في لبنان فيمكن الإتصال هاتفياً للتفاهم على أسهل طريقة لاستلامها.

الكميات محدودة جداً!

سلسلة الهواة - اللائحة الجديدة المعدلة

— المجلدات المتوفرة بسعر ٨٠،٠٠٠ ليرة لبنانية للمجلد الواحد (٥٠ دولاراً أميركياً في البلاد العربية)

سوبرمان مجلد رقم: ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩

طارق " : ٢

بونانزا " : ١، ٢

البرق " : ١، ٤، ٥، ٦

طرزان " : ٣، ٤، ٥، ٦

— المجلدات المتوفرة بسعر ٤٠،٠٠٠ ليرة لبنانية للمجلد الواحد (٢٥ دولاراً أميركياً في البلاد العربية)

سوبرمان مجلد رقم: ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤،

٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٦

الوطواط " : ١٤، ١٧، ١٨، ١٩

طارق " : ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١

باك روجرز : ١

— المجلدات المتوفرة بسعر ٣٠،٠٠٠ ليرة لبنانية للمجلد الواحد (٢٠ دولاراً أميركياً في البلاد العربية)

سوبرمان مجلد رقم: ٧٩، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٢



الآن، للقراء في البلاد العربية:

لتأمين حصولكم دورياً على مجلتي سوبرمان ولولو الصغيرة،
يمكنكم ترتيب اشتراك مباشرة مع الموزعين في بلادكم، على العناوين
التالية:



الكويت: الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات، ص ب ٦٥٨٨،

هاتف ٢٤٢١٤٦٨

المملكة الأردنية الهاشمية: وكالة التوزيع الأردنية، ص ب ٣٧٥، عمان -- هاتف ٦٣٠١٩١

المملكة العربية السعودية: شركة الخزندار للتوزيع والإعلان، ص ب ١٥٧، جدة ٢١٣١١ --

هاتف ٦٨٣٨٠٢٥

سلطنة عُمان: المتحدة لخدمة وسائل الإعلام، ص ب ٦٢٠٥ روى -- هاتف ٧٩٥٣٧٩

قطر: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، ص ب ٨١٥٠، الدوحة -- هاتف ٦٢٢١٨٢

البحرين: دار الهلال لتوزيع الصحف، ص ب ٢٢٤، المنامة -- هاتف ٢٩٤٠٠٠

نتمنى لكم أوقاتاً سعيدة وقراءة ممتعة معنا.

سوبرمان

البطل الجبار



سوبرمان

--البطل الجبار--



الإدارة والتحرير:

إنتاج، ص.ب. ١١٣/٧٢٨٣، بيروت، لبنان

هاتف: ٠١/٣٤٦٢١٦

المديرة المسؤولة: نجاة جريديني

ثمن العدد:

لبنان..... ٢٠٠٠ ل.ل.

الأردن..... ٦٠٠ فلس قطر..... ٥ ريالات

الكويت.... ٤٠٠ فلس الامارات... ٥ دراهم

السعودية... ٧ ريالات عمان..... ٥٠٠ بيزة

البحرين.... ٥٠٠ فلس اليمن..... ٦ ريالات

الطبع: المطابع التعاونية الصحفية

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات

ص.ب. ١١-٦٠٨٦، بيروت، لبنان

في العالم العربي

الكويت..... الشركة المتحدة لتوزيع الصحف

والمطبوعات

الأردن..... وكالة التوزيع الأردنية

البحرين..... دار الهلال

الامارات..... شركة الامارات للطباعة والنشر

العربية المتحدة والتوزيع

قطر..... دار الثقافة

المملكة العربية.... شركة الخزندار للتوزيع والاعلان

السعودية

عمان..... المتحدة لخدمة وسائل الاعلام



© جميع الحقوق محفوظة

عندما قذف به صاروخ الى الارض
والكسب ثراه الجبارة تحت الشمس
كوكبتنا الصفراء .. راح الفتى
الكريليتوي يعيش حياة مزدوجة
بهفته " بيل فوزي " و ...

سوبرمان

== البطل الجبار ==

انه صراخ رجل
يحترق .. رجل
قد قتلته دماغه ...

رجل يموت تدريجياً
ويظهر خطوات
عتيقة نحو القبر
بالفجار دماغه ...

بعد أن تعرض
لنوبات متلاحقة
لهي عواض ..
النهاية ...

وكان عند كل
نوبة يذكر صدر
آلامه ويقسم
بالانتقام من
سوبرمان
انه :

الرجل الذي قتله دماغه !

وخلاص رقائيق كان غيب الخافق العجيب الذي
يسمي نفسه الرماح الذي يزاد استعارة ...

ان العلماء الوجددين
الذين يستطيعون مساعدتي
قد سجنهم "سوبرمان"

لذلك أقسم أنني سأقتله ...

سوف
أقتله !

لا أحد يستطيع
مساعدتي
لا أحد !

لكن صرفة الانتقام هذه
لم تبلغ مسامع الشخص
المقصود الذي كان يسمي
عبد الفضاء الخارجي ..

كان عاين أن أقوم بهذه
المهمة منذ أسابيع ..

لكن بعد ثوان
سأحدد المصدر ..

منذ أنا بدأت أبحر الكريبتونيت
تساقط على الأرض ...

من لهذا الشخص الغريب .. بري رواد الفضاء

تأكلوا بأنفسكم ...

سمعت أنهم يسعون لإنشاء
ما يسمى : خطوط
الكريبتونيت ...

منذ أن سجن
آخر عضوي منظمة
الدماغ الإجرامية ..

ومنذ ذلك الوقت
أردت أن أستعاض
عن هذا الموضوع
وعن مصدره .. لكن
مشاغلي العديدة ..

كانت تحول دون ذلك ... ما هذا ؟



لقد أحسنت في ارتداء
هذه البذلة التي تقيني
الإشعاع القاتل ...
لا فائدة
من البقاء هنا
مدة أطول !



لنأخذ لحظاً .. صدق توقعي الكوكب
الذي أقصده غير موجود ..
وأرى مكانه مجموعة من
أحجار الكريبتونيت
بالمسبة لي ...
المادة المميتة



كان عليّ أن أقدر
عواقب عملي ... كريبتون
الثاني مصيره كمصير الأول
وبما أنه مؤلف من
عناصر طبيعية مشابهة
كان لا بد أن يفجر
لم أعد بحاجة
إلى هذا الخطأ
الآن ...



إنه كوكب كريبتون الثاني
الذي بنيت على شكل
كريبتون ... لقد
انفجر ...
وهو مصدر
الكريبتونيت المتساقط
على الأرض ..



مساء الخير يا "نبيل"
وصلت في ...
ماذا هنالك ؟
يا "وداد" ؟
المشاكل التقليدية
يا صديقي ...
فهي
لن تتأخر
في الشك
بتأخره
سبه
الدائم



يجب أن أسرع ...
فالساعة الآن تناهز
السادسة ولا شك أنهم
بانتظار "نبيل فوزي" ...
إذا كانت "وداد" صديقة
قديمة "نبيل" ...



سيد "جابر" مراسلنا في اختبار النجمة
يبلغنا أنه سيكون جاهرًا قرابة الساعة
وهو يقول أن كل شيء
على مايرام !
صديقنا
مدير التصوير
"هابر" مازال
يحافى من المتاعب
اليومية ...
طبعاً
طبعاً
بإستثناء
أعصابي !

وفي وسط المدينة .. في مختبرات
النجمة الشهيرة ...

و نحن نشرك على
تفاهمك وتفهمك
لمشاكلنا
الخاصة

أسفين يا دكتورة
لقد تأخرنا
عليك ...



المذيع هو من الشركة الفضائية
والدكتورة "جليلة" هي
مديرة المختبرات الجديدة ...

انها آلة نقل .. اخترعها
المدير السابق الدكتور "مراد"
والذي ثبت أنه عضو
في منظمة الدماغ وقد سجلته
"سوبرمان"!

فضولي
يدفعني
للسؤال عن
هذه الآلة



لذلك أثنى عليك
ألا تناقش هذا
الموضوع ...

فهو يدخل ضمن ذكريات
الشركة غير المحيية ...

وكانت أمور أخرى غير
محبة تجري على مقربة
من المكان من دون
أن يلاحظها أحد ...



وفي الساعة ظهر المذيع المنسيط على الشاشة ...

والآن ننقل محكم
إلى مختبرات النجمة ضمن برنامج
"دنيا العلم" ..



في مختبرات النجمة .. يمكننا
أن نؤكد ان غير الممكن
يتحول إلى ممكن ..
مثلاً ...
الزلازل !!





وبعد أن نقل سوبرمان الشارع والمارة إلى مكان أمين ...



هكذا إذا... كل تلك الجلبة تهدف إلى
اختطاف الدكتور "جيليلة"



والآن... جاء
دوري واشتدت
اللعبة...

لكن سرعة سوبرمان
اصطدمت بتحركه أسرع وأكثر
فعالية من قبل الدماغ...

إن الظل شعاع مثل تفجير كسرة
كهربائية على جسد البطل الجبار...

محوط الرجل الطائر إلى
دمية معلقة في الفضاء...



وبعد ثوان عاد كل شيء إلى طبيعته ولكن...



لقد اختفت المركبة... لا أذكر
سوى انني...

"سوبرمان" من هنا!

ماذا هناك؟

إن الآلة الكاشفة
تفيد عن وجود ذبذبات
خلفها الإشعاع حيث سقط

وهي ترتبط
بذبذبات طفنها
المركبة
الغريبة!

إذا كانت المركبة قد
تركت ديثلاً من الذبذبات
خلفها يمكنني أن أجد مكان
توجهها بواسطة أشعة
نظري المخارقة

واكتشف مخبأها
وكرر الحصابة...

طبعاً ولكن
كن حذراً!

إن اعتقادي أن هدفهم
من ذلك هو استدراجك
إلى اللاحق بهم...

لا يطاق لك
في فخ
ما...







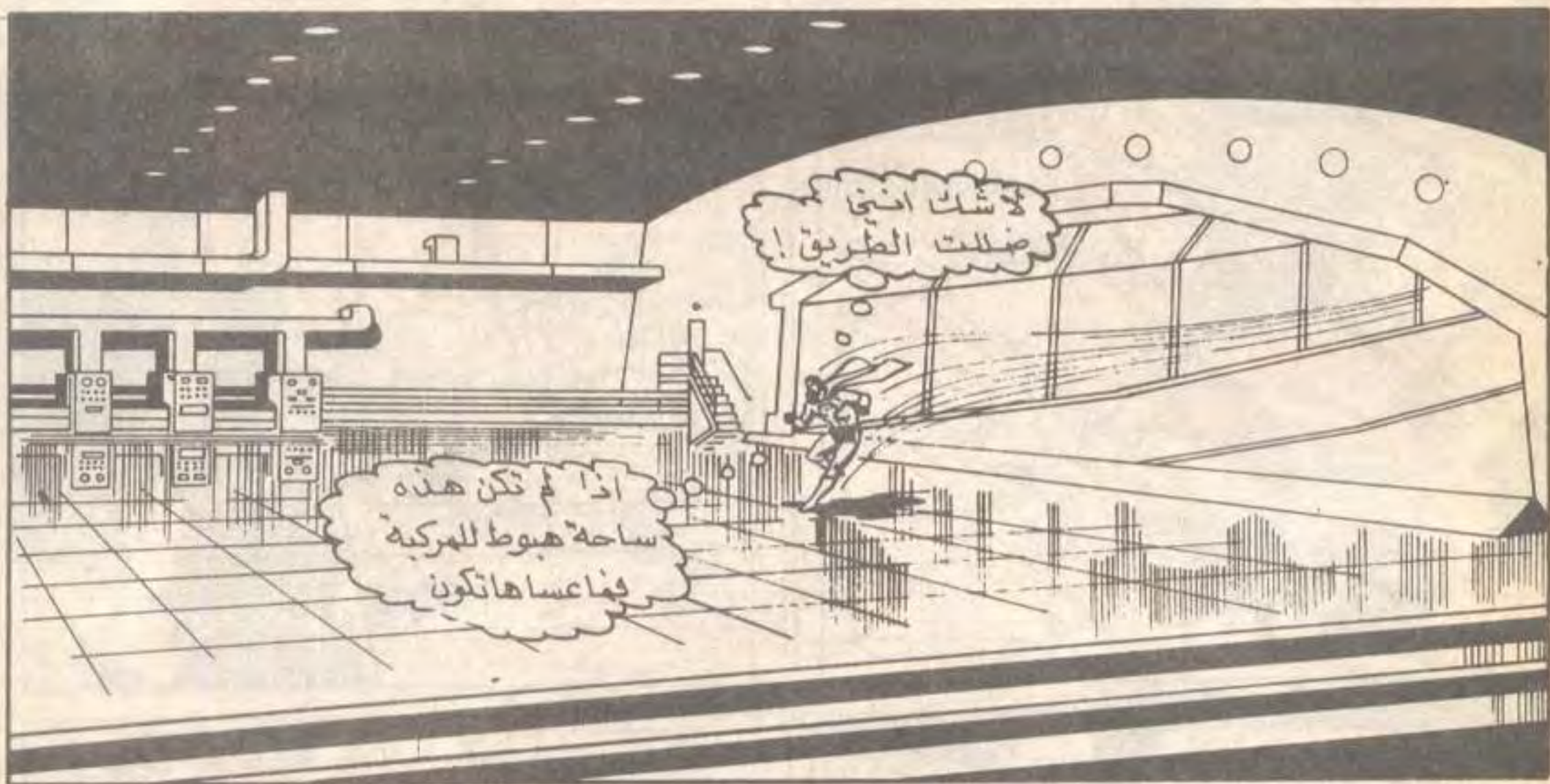
وهو مكان يعرفه جيد المدير
السابق مؤسس منظمة
الدماغ الذكيور "مراد"

وقد يكون يستعمله
كمركز لحساباته !



وفي ذلك الوقت في مكان ما ...
"الد العالي" حقد اختبار اختبار النجمة
رئيسيون الفضاء الخارجية ...

لقد قادتي الذبذبات
الحقيقية إلى هنا ...



لا شك انني
ضللت الطريق !

اذا لم تكن هذه
ساحة هبوط للمركبة
فما عساها تكون



لقد جهلتك إلى
كوكبا آخر يقع ضمن
نظام شمسي مختلف

ان اسئلتكم بشأن الهوية الوحش يمكنها ان تتغير

اما بشأن سوبرمان فتعلمكم انه اصيب بشعاع
كريبتوني مثل قواه .. وأفقده وعيه ...



ونجاة خيم على المكان الغريب تلك وحش عملاق ...

لا ! هذا غير
محمول ...

لا يمكن أن
تكون هنا !



وانتهى سوبرمان مسرعاً عبر الممرات مظلمة ضيقة ...



كان لا نهاية لها ولا مخرج ...

ما هذا ؟ حائط

يسد الممر .. بنجا مؤخرًا
كما هو ظاهر ...

سأقوى

أميره



وبعد لها ... ظهر

عائق جدير ليس

البرهان من

الطرد ...

وكانت قبضة سوبرمان الجبارة بالانتظار ... وتحرك
الشكل المطواني عبر الممرات ...



هل يعتقد ان حائطًا

من الإسمنت ...

يشكل عائقًا فعليًا

بالنسبة لي ...

لا شك انه

يمنع ...

لا شك انه

يمنع ...

لا شك انه

يمنع ...

لا شك انه

يمنع ...

لا شك انه

يمنع ...

لا شك انه

يمنع ...



ولكن هنالك مهمة أخرى

تنتظري .. ما هذا ؟

سأقوى

أميره

سأقوى

أميره

سأقوى

أميره

سأقوى

أميره

سأقوى

أميره

سأقوى

أميره

سأقوى

أميره



لقد حركت قبضتي هذا

الشكل الخريب ...

لكنني ما زلت

أجهد الدور الذي

سرعهه إليه ..

كما ان نظري

لا يستطيع ان يخترقه

لا شك انه مصنوع

من الرصاص ...

لا شك انه

يمنع ...

لا شك انه

يمنع ...

لا شك انه

يمنع ...

لا شك انه









أجل! لأن قوتي تتضاعف
خلال نوبات المرض فقط!

كلاصخافك... أنت

هكذا لاحظت ..
عندما زالت قواك
فجأة ...

أجل! كل
ذلك بسببك!



ليس تمامًا ... لأن
ما من أحد يذكر
"مراد" .. لقد زال ...

ليحل مكانه "الدماغ
الذري" الذي يبت قوة
جوارية هدامة ...
فيها القوة الكافية ..



وقد وعدت منظمة
الدماغ بمعالجتي إذا ما أنت
لها خطوط الكريبتونيت

وقد باشرت لجنة
خبرائها بإعداد علاج
فخّال لحالي ...



انني أشكو من خلل
عصبي متضاعف ..

الذي يظهر على شكل
عطل كهربائي
عابر يصيب دماغي



ويضئ العلاج
بزرع قطعة
من الراديوم لضبط
أعمال دماغي
الجبار ...

ورضع حبة لنوبات
المرض قبل أن يتفاقم ..



إن مرضي يتفاقم وحياتي معرضة
على أثر كل نوبة ...

إن دماغي يساهم
في القضاء عليّ ...

وبما أنك أسرنا
الشخص الوحيد الذي
يستطيع معالجتني ..

أنت يا "سوبرمان"
حكمت بإعدائي



وقبل إجراء العملية الحاسمة بدأ العلاج
يظهر نتائج عكسية ...

فهو لم يعجز
عن وقف نوباتي
فحسب ... إنما
أعطاهم بعداً
جديداً خطيراً ...

ناقلًا الوباء
إلى أعضائي الأخرى ..

وعلى بعد ٥٠ ميلاً في الفضاء
سوف ينفجر آلياً ...

وسنشر الكريبتونيت بعد أن يتحول إلى غبار

احد ! ان رأس
الصاروخ المتفجر
محسوساً بالكريبتونيت ..



بواسطة ذلك الصاروخ
الذي ذكرت ...

لكن قبل أن أموت
سأراك ميتاً ...



لا شك أنك
أدركت الآن مغزى
خطوط الكريبتونيت ..

وبما أنك لا تستطيع
أن تغادر الأرض
وانت محاط بحزام
الموت ..

ثم يجمع هذا الكريبتونيت بشكل دائرة حول الأرض ...

دريت نوعاً
من الشعاع
يضعف قواك
الجبارة
تدريجياً ..
طالما
أنت على
الأرض ..



لهذا لك طريقة وحيدة لنقل المواد بسرعة
هي بواسطة قوى جبارة ...

كالتي رفعت الاطمانة
التي اعاققت تقدمك
لإيقاد جليظة ...



التي تم نقلها
إلى هنا وتخزينها
لإستعمالها عند
الضرورة ..

وقد تم نقل
كمية من الكريبتونيت إلى
الصاروخ بواسطة ..

"سوبرمان" نفسه فأنت
الذي جهزت الصاروخ
ليقتضي عليك !





هذا وان الخطة التي
أعدتها لتزويد الصاروخ
بالقوة الحرارية
قد أملاها على أحد
أدمغتنا الالكترونية
وقد نجحت الخطة المرسومة
بنسبة مئة بالمئة ...



ثم عندما استعملت نفسك الخارق وأنت
الحرقة كنت تزود الدافع بحرارة كافية للإطلاق ...



عندما أطلقت سراح
الذكورة "جيلة" محطما
أغلاؤها التي تربطها بالجدران
كنت بنفسك تعطي إشارة
إطلاق الصاروخ ..
وانساب الدماغ عارض حديد

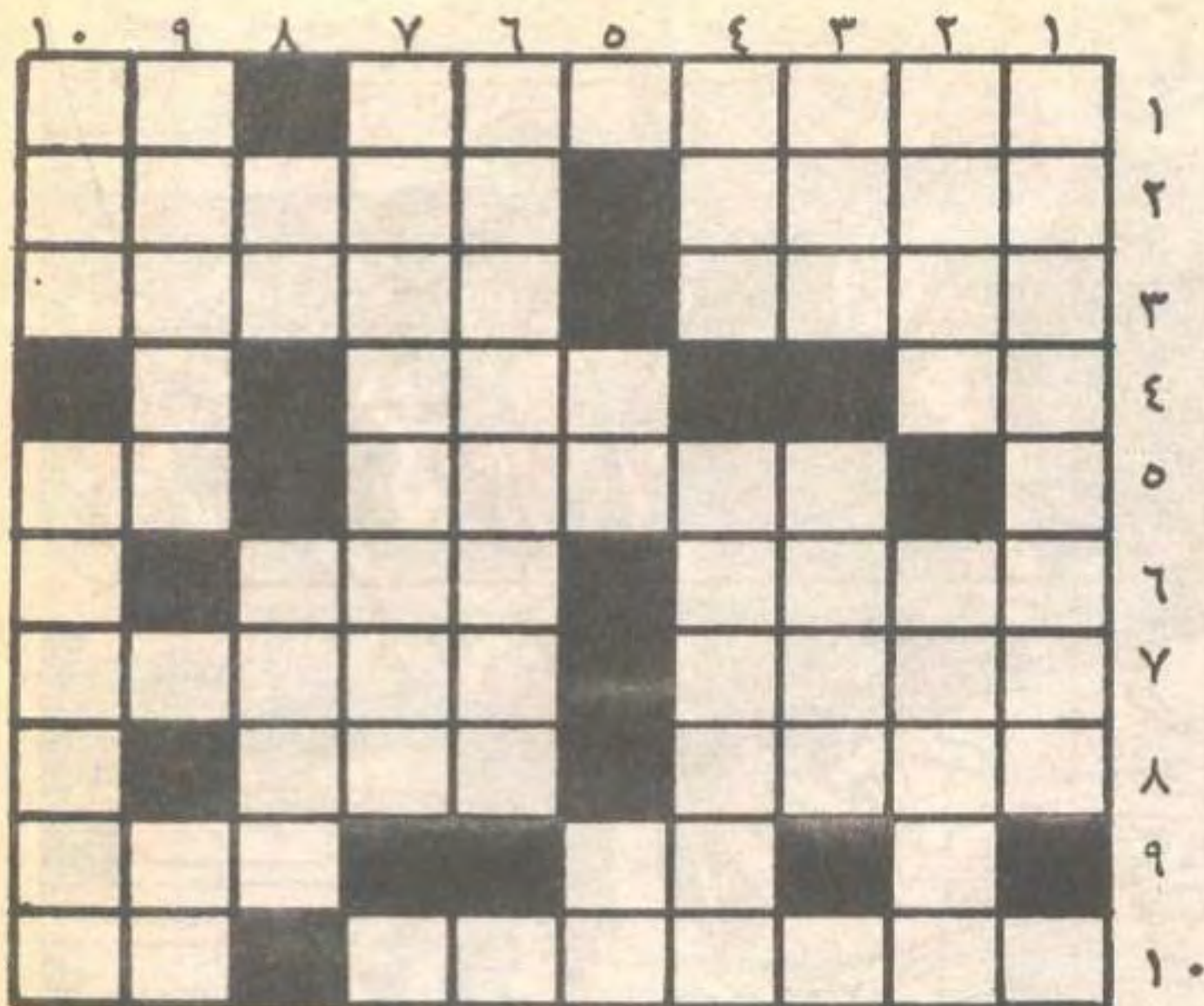


ادى في ما ادى الى افقاد
الرجل الجبار وعيه ...
والآن بعد ان
قتضى دماغي الخارق
على ما عندك
من قوى جبارة
باقية ...
سوف
اتأكد من القضاء عليك
نهائيا بواسطة صديق
قديم كنت قد
أسرته في عالم آخر



ادى في ما ادى الى افقاد
الرجل الجبار وعيه ...
والآن بعد ان
قتضى دماغي الخارق
على ما عندك
من قوى جبارة
باقية ...
سوف
اتأكد من القضاء عليك
نهائيا بواسطة صديق
قديم كنت قد
أسرته في عالم آخر

في الحلقة التالية نلتقن الفرد صاحب القوى الخارقة "طاروق"
في قصة بعنوان: إحترس العيون المتائلة !
في العدد القادم: سوبرمان رقم ٨٧٩



(الحل صفحة ٣٣)

- ١ - لُقِّبَ بأمير الشعراء
٢ - سمين - السفر (مبعثرة)
٣ - كلمة تعجَّب - كثير الضجر
٤ - رماه متفرِّقاً - المتين (مبعثرة)
٥ - مرض (معكوسة) - متشابهان
٦ - مؤرَّخ وفيلسوف وُلِدَ في تونس وتوفي
في القاهرة
٧ - جمع المقياس (معكوسة)
٨ - متشابهان - طرف
٩ - نواحي - ضد برد
١٠ - جذب بشدة (معكوسة) - اشتهر بالكرم
والجود

أَفْقِيَا

- ١ - من كبار شعراء العصر العباسي -
 ضد نفع
 ٢ - جديد - عاصمة لبنان
 ٣ - جالب الميرة (من دون آل التعريف) -
 اشتعلت ال . . .
 ٤ - خصم (معطوسة) - شقيقي (معكوسة)
 ٥ - متمسك - ضد ميت (معكوسة)
 ٦ - حاكم - شكر (معكوسة)
 ٧ - أجيال - البلاد التي يتسلط عليها الوالي
 ٨ - يحیی - غير باق (معكوسة)
 ٩ - متشابهان - تهبط
 ١٠ - الغباوة - سقى

ملاحظة: الرجاء الإنتباه إلى رقم صندوق البريد الجديد لإدارة وتحرير مجلة سوبرمان:

إنتاج، ص. ب. ۷۲۸۳/۱۱۳، بيروت، لبنان

صديق سوبرمان :

نديم حلمي

تجري هذه القصة بعد عشرين سنة من الآن تقريباً ..
وكان يومها " نديم حلمي " قد أصبح رئيس تحرير
الكوكب .. وقد تزوج من سامية .. بتفينة " رند " !



سرفطة

في الجب





واذ رحلت أجوبى توارى على المدينة شبه المقفرة ...
شعرت أن الامور تغيرت حقاً !

واعدن في الذاكرة وضع الهند
منذ قرنت تقريباً.. يوم كانت
على أبواب مجاعة كبرى !

أما الآن وبفضل التبادل
الذي قائم بين الارض والقمر
ولم تعد الهند مكتظة بالسكان ..

ورحلت أسوار ما عسى يكون وضع
البلد لو لم يتم لهذا الانفتاح الفضائي
كما نسمونه انتم معشر الصمافيين ...

حتى نحن بدأنا نلحظ برامحة ثابتة

وللمرة الاولى
في العصر الحديث
بدأت الهند تنعم
بالجيوصة ..

وكنت انعم بسعور
بالرضى عندما دخلت
المتحف الوطني ...

ورضعته داخل صقيبي ...

ولم اترك الحقيقة
طوال الليل .. حتى
عندما كنت في القدر !

وكانت الهند قد حملوا معهم إلى
الفضاء معظم كنوزهم الوطنية
باستثناء بعضها ...

واشتريت تمثالاً صغيراً
قيماً جداً.. "لبودا" !
رأيت فيه الهدية المثلى
لآل فوزجي ...

وفي صباح اليوم التالي .. وصلت الى الجمارك في مطار
الهند الفضائي .. أهدأ أكبر مطار في العالم الحديث ...



والتيه كل ما يريد وفيه تلك اللبنة
كانت رحلت ايلان وهو رجل مقتول الشابين
ينظر إليّ بطريقة مسبوكة ...



أرى أنك أشرتني أحد أجمل تماثيلنا ..
لا بد أن تكون أوراقك
الرسمية متجهة؟



وقد اخترت للرحلة أهدأ أفضل
مدلعي الشركة!

وبعد خمس عشرة دقيقة ...
أقفلت الطائرة الفضائية ...



وكانت الرحلة موفقة
ومريحة منذ لحظة الإقلاع..

ورغم أنني أقوم بعدة
رحلات اسبوعية فإزلت
أشعر بدوار عندما أُنَادِر
اليابسة ...



واعتقدت ان الهدوء له تأثير
إيجابي عاين .. وبعد قليل ..

كنت أعطي في هبات
عجيبة ...



وكان تقدير المحركات والمطبات
الرهوائية .. غير موجودة بالنسبة لي ..

ولم استيقظ الا عندما اطلقت صفارة
الهبوط .. وكانت مقبلي لا تزال معلقة
الى معصمي ...

وبعد دقائق
حطت الطائرة ..
والبقية تعرفنا ..



فتعنت برفاد لم اذق
منذ انا بعي

